

طيران الإمارات: نراقب تطورات أسعار الوقود للحد من تأثيرها



قال متحدث باسم طيران الإمارات: «تأثرت طيران الإمارات، مثلها في ذلك مثل الناقلات الأخرى، جراء ارتفاع أسعار الوقود. وعلى ضوء ذلك، عدّلنا الأسعار بصورة طفيفة عبر شبكتنا. نحن نراقب عن كثب تطورات أسعار الوقود، التي تمثّل حالياً وفي المدى المنظور أكبر عنصر في تكاليف التشغيل، ونعمل بقدر الإمكان للحد من تأثير تكاليف وقود الطائرات المتصاعدة على عملائنا».

وأضاف: «سوف نراجع أسعار التذاكر باستمرار، ونعدل عند الضرورة بما يتماشى مع ديناميكيات السوق والبيئة التنافسية، والتأثيرات الموسمية واستعادة عافية الطلب على السفر، وأنماط حجوزات المستهلكين وأسعار وقود الطائرات، وعوامل أخرى. وعلى الرغم من التعديلات الأخيرة، فإننا على ثقة من أن أسعارنا تنافسية وتوفر قيمة عالية، إلى جانب ما نقدمه من تدابير الصحة والسلامة المشددة ومرونة الحجز والتغطية التأمينية المجانية الخاصة بـ«كوفيد-19» لدعم عملائنا».

وفي حوار مع تلفزيون «بلومبيرج»، قال رئيس طيران الإمارات تيم كلارك: «إن الانتعاش الحاصل في صناعة الطيران قد يخرج عن مساره بسبب ارتفاع أسعار الوقود والصراع المحتمل في أوكرانيا».

وأضاف كلارك: بأن الحرب في أوروبا سيكون لها آثار مدمرة للغاية على القطاع، وستتجاوز التداعيات أي صراع بحد ذاته، خصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار ما سيحدث بعد ذلك من عقوبات واحتمال إغلاق للمجال الجوي. يُذكر أن التوتر الحاصل بالقرب من الحدود الأوكرانية الروسية منذ أوائل أغسطس/آب الماضي ساهم بشكل كبير في ارتفاع أسعار خام برنت بأكثر من 20 دولار.

وتابع كلارك حديثه بالقول: «إن النفط، الذي يحوم الآن حول الـ 100 دولار للبرميل، يثبط التقدم الحاصل في صناعة الطيران، إذ يرفع تكاليف الوقود ويجبر شركات الطيران على زيادة أسعار التذاكر. ومع ذلك، فإن التوقعات بالنسبة لطيران الإمارات لا تزال تتحسن، خصوصاً مع إعادة فتح أستراليا وعلى أمل نيوزيلندا أيضاً بعد وقت قصير». وعبر المدير التنفيذي لطيران الإمارات عن إعجابه ودهشته بمدى سرعة عودة الشركة إلى الربحية، مشيراً إلى أن الصيف القادم سيكون النقطة المحورية للعودة الطبيعية لأسواق الطيران العالمية.

القادم حتى عام «X» وكرر كلارك وجهة نظره بأن شركة بوينج من غير المرجح أن تقدم الهيكل العريض لطراز «777 2024-2025». معتبراً أن هذه الطائرة بالذات مهمة للغاية للشبكة وخطة الأسطول للمضي قدماً على مدى السنوات العشر المقبلة.